الميثاق

لسان حال المؤتمر الشعبي العام

١٦ صفحة | أسبوعية- سياسية | السنة الرابعة والعشرون | العـدد (١٣٣٩) - الاثنين ٢٩ صفر ١٤٢٨هـ - الموافق ١٩ مارس ٢٠٠٧م | ٢٠ ريالاً

الحق في الشراكة

• إن هذا الشعب المعلم والمكافح يؤكد للعالم أجمع حقه في الشراكة وجدارته في ارتياد آفاق العصر..

علي عبدالله صالح

رئيس الجمهورية - رئيس المؤتمر الشعبي العام

نصر طه مصطفى يكتب عن:

اللاهثون وراء الأفكار الإمامية.. مواجهة لمبدأ المواطنة

٣

وجهاء ومعتبرون.. لكنهم متسولون!!

١٤

باشراحيل يقدم مقترحات لضبط حركة السلع والأسعار

٥

استقبله الرئيس وأهدى اليمن مكتبة ومجموعة نادرة من الصور

ألين درسي يشيد بالتحولات الكبيرة التي شهدتها اليمن

□ صنعاء-«سبأ»:

■ استقبل فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس ومعه عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية .. ألين درسي عضو جمعية الصداقة اليمنية – البريطانية الذي اطلع فخامة الرئيس على مجموعة من الصور الوثائقية النادرة عن اليمن بالإضافة الى قائمة مجموعة الكتب القيمة عن اليمن لمؤلفين أوربيين والتي أهداها لبلادنا من مكتبته الخاصة والبالغة حوالى الف وخمسمائة كتاب.

وتتضمن الكتب المهداه النسخة الأولى لكتاب الرحالة الدانماركي كريستين نيبور وهو الكتاب الذي يسجل رحلة أول رحال أوربي إلى اليمن في عام ١٧٨٦م بالإضافة الى كتاب نادر عن جزيرة سقطري تم كتابته قبل اكثر من مائة عام .

وقد أشاد عضو جمعية الصداقة اليمنية – البريطانية بما شهدته الجمهورية اليمنية من تطور وتحولات كبيرة على مختلف الاصعدة السياسية والديمقراطية والتنموية والاجتماعية والثقافية .. مشيراً إلى أنه يحمل في ذاكرته لليمن ذكريات لاتنسى وهو يحرص على زيارتها في كل عام.

حضر المقابلة خالد الرويشان وزير الثقافة وعبدالله حسين البشيري وزير الدولة أمين عام رئاسة الجمهورية.

بدء الحوار بين الأحزاب اليوم في معهد الميثاق

باجمّال: أجندة الحوار ستكون مفتوحة أمام الجميع ولن تكون هناك أسرار أو أفكار غائبة عن التناول

■ المؤتمر حزب الجماهير اليمنية الواسعة ومنفتح على الجميع

■ الحوار عملية سياسية وطنية لا ينبغي أن تفسر تحت أي أوهام أو استنتاجات خاطئة

□ صنعاء-«الميثاق»:

■ جرت مشاورات أولية بين الأحزاب الممثلة في البرلمان تمهيداً للحوار فيما بينها يبدأ أولى جلساته اليوم الاثنين في معهد الميثاق..

وضمت جلسة المشاورات التي عقدت أمس الأخوة عبدالقادر باجمال الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام والدكتور ياسين سعيد نعمان الأمين العام للحزب الاشتراكي اليمني ومحمد عبدالله اليدومي نائب رئيس حزب التجمع اليمني للإصلاح وسلطان العتواني الأمين العام لحزب التجمع الوحدوي الناصري..

وفي تصريح خاص لـ«الميثاق» قال الأخ عبدالقادر باجمال الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام: إن الحوار هو عملية سياسية وطنية لا ينبغي أن تفسر بأي حال من الاحوال تحت أي أوهام أو استنتاجات خاطئة.. وقال: إن الشارع اليمني قد أكد على ضرورة هذه الحوارات.. ورحّب بها كخطوة مهمة لتكوين رؤية مستقبلية موحدة لكل قضايا الوطن في الحال والاستقبال..

ونوّه باجمال الى أن المؤتمر الشعبي العام في مبادرته للحوار إنما ينطلق من مسئوليته التاريخية في هذه المرحلة والتي ينبغي أن يستشعر الجميع هذه المسئولية.. مشيراً الى أن جدول الأعمال المقترح للحوار هو ضرورة للمؤتمر الشعبي العام استمدها من برنامج عمله السياسي والمتغيرات الوطنية والمحيطة..

وأكد الأمين العام للمؤتمر أن أجندة الحوار ستكون مفتوحة أمام الجميع.. وقال: لن تكون هناك أسرار أو أفكار غائبة عن التناول.. وأضاف: أن المؤتمر الشعبي العام هو حزب الشعب والجماهير اليمنية الواسعة ومنفتح على الجميع.. ويفكر بعقل مستنير بحثاً عن افاق وطنية ديمقراطية حضارية.. وأشار باجمال الى أن انعقاد هذا الحوار في معهد الميثاق له دلالة خاصة.. ذلك لأن فكر الميثاق الوطني هو فكر الوطنية والوحدة والسلام الاجتماعي.. وقال: إن الميثاق الوطني كان هو الدليل النظري لجميع الحركات الوطنية الطليعية الرائدة في اليمن التي تمخض عنها أعظم حدث في التاريخ اليمني وهو الوحدة اليمنية..

وكانت اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام قد اقرت في وقت سابق من الشهر الماضي منطلقات وأهداف الحوار مع الأحزاب والتنظيمات السياسية، وكلفت الأمين العام للمؤتمر بإجراءات الحوارات مع الأحزاب على قاعدة الدستور والقوانين النافذة وبرنامج المؤتمر الشعبي العام لإيجاد برنامج التوافق الوطني المستقبلي.. وأكدت اللجنة العامة على أهمية إجراء تلك الحوارات وبما تقتضيه المصلحة العامة ويكفل حشد الرأي العام نحو التفكير الجدي والمسئول تجاه قضايا البناء المستقبلي وهي تعبر في هذا المضمار عن رغبتها الوطنية الأكيدة لحوار وطني مسئول تتحمل فيه كافة القوى السياسية مسئوليتها التاريخية مع تأكيدها في نفس الوقت على أن المؤتمر الشعبي العام سيظل عند مسئوليته التاريخية في كافة الأحوال وبما يعزز الوحدة الوطنية والديمقراطية والتنمية الشاملة. وفي هذا الاطار ناقشت اللجنة العامة جملة المهمات التاريخية القادمة لتعميق المشاركة وتطوير العمل المؤسسي ولاسيما فيما يتعلق بالمهام المستقبلية المتمثلة في ما يلي:

أولاً: القضايا المتصلة بالتعديلات الدستورية الرامية الى إحداث تطوير حقيقي في منظومة السلطة التشريعية ترتقي في نفس الوقت بدور مجلس الشورى في هذه العملية وتؤدي الى تطبيق مبادرة رئيس الجمهورية المتعلقة بتطوير الانتخابات المحلية بما يؤدي الى انتخاب المحافظين ومديري المديريات من خلال وضع القواعد الدستورية والقانونية الضرورية لذلك في إطار واقعي ومنهجي ونظامي متماسك.

ثانياً: المسائل المتعلقة بتعديل قانون الانتخابات العامة بما يؤدي الى نظام انتخابي له طابعه الديمقراطي الخالص والكامل واجراءاته القانونية السليمة والشفافية.

ثالثاً: إيجاد القواعد التنظيمية والاجرائية والانضباطية العالية التي تتطلبها العملية السياسية وعلى وجه الخصوص ما يتعلق بقانون الأحزاب والتنظيمات السياسية وذلك لتحقيق هدف أساسي وانضباط مهم على المستويين السياسي والشعبي.

□ باجمال

□ ياسين

□ اليدومي

□ العتواني

الحوار يتجدد

إسكندر الأصبحي

■ في السياسة كلُّ شيء قابل للأخذ والعطاء.. ليس هناك بمقتضى قواعد اللعبة الديمقراطية أحادية في الرأي أو الموقف ودونه هو الخطأ الذي لايحتمل الصواب.. فمن الحوار تنبثق الحقيقة.. شركاء العمل الوطني يتحاورون.. قضايا البناء الوطني المستقبلي هي هم ومهمات كل أبناء الوطن.. وأن تأتلف الأحزاب في حوار حولها يفضي إلى برنامج توافق وطني يخدم المصلحة العامة للوطن والشعب نكون قد تمكنا من اختصار مسافات تقدمنا الحضاري..

لقد أثبت شعبنا اليمني أنه جديرٌ بالديمقراطية مثلما هي جديرة به.. لذلك- وكما عبّر الأخ الرئيس علي عبدالله صالح فإن «هذا الشعب المعلم والمكافح يؤكد للعالم أجمع حقه في الشراكة وجدارته في ارتياد آفاق العصر (...) وإذا كانت الديمقراطية قد شكلت أحد التحديات التي ظن البعض أن الشعب اليمني لن ينجح في اختبارها فإن البرهان جاء ساطعاً على قدرة اليمنيين على الاستلهام والاستذكار والإبداع، وتأكد بمالايدع مجالاً للشك أن الديمقراطية هي الخيار الحضاري الصائب، وأن التراجع عن هذا الخيار هو المستحيل عينه».. ويقيناً- يقول الأخ الرئيس- فإن الديمقراطية تعني المسؤولية والبناء والتقدم، وليست الفوضى وتجاوز الثوابت الوطنية والإضرار بالمصالح العليا للوطن..

لذلك فإن «الديمقراطية وحرية الرأي التي كفلها الدستور للجميع، ينبغي ممارستها بمسؤولية وبعيد عن المكايدات التي تضر بمصلحة الوطن»، وما فتئ الأخ الرئيس يؤكد مراراً وتكراراً بأن إثراء واقع الممارسة الديمقراطية يكون بالمزيد من الممارسة الديمقراطية.. وأن الوطن يتسع لجميع أبنائه.. والجميع شركاء في بنائه، فحسب المعارضة أنها الوجه الآخر للنظام السياسي التي هي جزء أساس منه..

ولما كان الحوار هو جوهر الديمقراطية.. فإنه لم يغب عن حياتنا السياسية.. حضوره يتجلى في صور شتى هناك في البرلمان وعلى صفحات الصحف، وفي الندوات، وحوار مباشر بين شركاء العمل الوطني يتجدد اليوم باتجاه يفضي إلى التوافق الوطني نرجوه ونأمل..

المؤتمر الشعبي العام الذي بادر في دعوة شركاء العمل الوطني للحوار- وكما عبر أمينه العام- منفتح على الجميع.. وأجندة الحوار منفتحة ومفتوحة للجميع..

عسى أن يثمر هذا الحوار إلى ما يبتغيه الضمير العام منه.

بقايا العناصر الإرهابية في معقلها الأخير تواجه مصيرها

تصفية مراكز العدوان الإرهابي

محافظ صعدة: ماهي إلاّ أيام ويتم تطهير بقية المناطق من الإرهابيين

■ مصرع العديد من الإرهابيين وتوالى استسلام آخرين

■ القوات المسلحة والأمن في مواجهتها للإرهابيين تستهدف تجنب حدوث خسائر في الأرواح والممتلكات

■ تواجه بقايا العناصر الإرهابية التي أصبحت محصورة في مناطق فرد، ونقعة، ومطرة، وآل سالم من مديرية الصفراء شمالي محافظة صعدة مصيرها المحتوم.. حيث تواصل وحدات القوات المسلحة والأمن المكلفة بمطاردة هذه العناصر الخارجة عن القانون استكمال السيطرة على هذه المناطق وتصفيتها من الإرهابيين..

أوضح ذلك لـ«الميثاق» الأخ يحيى الشامي محافظ صعدة.. وقال: ماهي إلاّ أيام ويتم تصفية هذه المناطق من بقايا العصابات الإرهابية والتي تعد معاقلها الأخيرة..

وذكر الشامي أن مناطق بني معاذ، والطلح، وولد مسعود في مديرية سحار قد تم تطهيرها بالكامل من العصابات الإرهابية التي كانت تتواجد فيها.. فضلاً عن تطهير جبل دخشوف الذي كان الإرهابيون يتحصنون فيه وينطلقون منه لارتكاب جرائمهم العدوانية.. مشيراً إلى أن ضحيان أصبحت تحت السيطرة وفي مأمن من تسلل العصابات الإرهابية..

وأكد محافظ صعدة أن الأيام القليلة الماضية وجهت وحدات القوات المسلحة والأمن وبمساندة من المواطنين ضربات موجعة لبقايا العناصر الإرهابية التي تساقط العديد منهم صرعى أو جرحى.. فيما توالى استسلام العديد من هذه العناصر الإجرامية بعد أن أصابها اليأس وشعورها بعدم جدوى خروجها عن النظام والقانون ورفع السلاح في وجه الدولة والمواطنين وممارسة جرائم الإرهاب والتخريب..

يذكر أن خطة مواجهة العناصر الإرهابية التي تتولى تنفيذها القوات المسلحة والأمن تستهدف تجنب حدوث خسائر في الأرواح والممتلكات أو التقليل منها قدر الإمكان وإجبار العناصر الإرهابية على الاستسلام..

منظمة أوكسفام تقدم دعماً للمرأة واللامركزية وأنشطة التخفيف من الفقر

□ صنعاء- «الميثاق»

■ بحث رئيس مجلس الوزراء عبدالقادر باجمال مع السيدة بربرا ستوكينج رئيسة منظمة أوكسفام البريطانية أمس بصنعاء الجوانب المتصلة بالبرامج التي تدعمها المنظمة وتحديداً في مجالات الصحة العامة والإنجابية وكذا تعزيز دور منظمات المجتمع المدني والمرأة في جانب تنفيذ ومتابعة استراتيجية التخفيف من الفقر إلى جانب الحماية القانونية والإعداد لمواجهة الكوارث.

وثمن رئيس الوزراء خلال اللقاء دور منظمة أوكسفام البريطانية لدعمها برامج الصحة العامة والإنجابية وتعزيز دور منظمات المجتمع المدني والمرأة وكذا البرامج التي تدعمها موضحاً جملة الجهود والبرامج الحكومية على وجه الخصوص ما تضمنته الخطة الخمسية الثالثة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بما في ذلك برامج وسياسات التخفيف من الفقر وتعزيز حقوق المرأة وإعادة هيكلة قطاع التعليم وتطوير مستوى الرعاية والخدمات الصحية إلى جانب التوجهات الخاصة بنظام التأمين الصحي وتطوير الأنظمة والقوانين.

وكان وزير التخطيط والتعاون الدولي عبدالكريم إسماعيل الأرحبي التقى أمس رئيسة منظمة أوكسفام بربرا ستوكينج التي تزور اليمن لأول مرة.. وتركز اللقاء على موضوع استراتيجية التخفيف من الفقر ومتابعتها وزيادة عدد الكوادر النسائية في مجالي التربية والصحة وبالذات القابلات والممرضات والأنشطة الصحية المساعدة، وكذا الدور الذي تقوم به الحكومة اليمنية في دعم اللامركزية، ومساهمة منظمة أوكسفام في تقديم الدعم الفني لهذا المجال.. وتطرق اللقاء إلى توسيع أنشطتها لتشمل أكبر عدد من المحافظات اليمنية، وتقوية دور المرأة في عملية التنمية وفي النشاط الاقتصادي والاجتماعي.

وأشار الوزير الأرحبي خلال اللقاء إلى أهمية زيارة رئيسة المنظمة والتي تعتبر مثالاً تقدمه الحكومة لدعم توجهات وأنشطة المنظمات غير الحكومية في اليمن، والتي تأتي تعزيزاً لمبدأ مشاركة المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية في الأنشطة التنموية والاجتماعية المختلفة..

وأكد الأرحبي على عزم الحكومة اليمنية وجديتها بالنسبة لتعزيز موقف أوكسفام أمام المانحين في الحصول على منح أكثر لتنفيذ برامج عدة في مجالات الصحة والتربية وأنشطة التخفيف من الفقر في المحافظات، كون المنظمة نشطة في الميدان.

وقال إن الحكومة تعطي المنظمات غير الحكومية مساحة كبيرة جداً في المساهمة في أي نشاطات تراها مناسبة، لكن في الوقت نفسه تسلط الضوء على أهم المجالات التي يمكن لمثل هذه المنظمات الدولية غير الحكومية أن تساهم فيها بشكل فعال.

وقال إن الحكومة تعطي المنظمات غير الحكومية مساحة كبيرة جداً في المساهمة في أي نشاطات تراها مناسبة، لكن في الوقت نفسه تسلط الضوء على أهم المجالات التي يمكن لمثل هذه المنظمات الدولية غير الحكومية أن تساهم فيها بشكل فعال.

أعضاء الحزب لم يحافظوا على وحدة وتماسك المجتمع اليمني

حزب الحق يحل نفسه.. ولجنة الأحزاب تقر ذلك

■ وصف الامين العام لحزب «الحق» المنحل حركات رئيس الدائرة السياسية في الحزب بالحركات الشيطانية والتي كانت من أهم الاسباب المؤدية لطلب حل الحزب..

وأكد العلامة احمد محمد الشامي ان حل حزبه تم بصورة قانونية وبناءً على طلب من قيادته ومؤسسيه مقدم الى لجنة شئون الاحزاب والتنظيمات السياسية وموقع من قبل عدد من قيادات ومؤسسي الحزب.

وفي اول رد فعل له سخر الشامي من اعتراضات حسن زيد على طريقة حل الحزب وقال : ان حسن زيد ليس مؤسساً ولا مرجعياً ولا يعي اللائحة الداخلية للحزب، وجالس يخرب وكان قد طرد من الحزب مرتين وهو موزع في كل مكان.. مؤكداً ان حسن زيد هو سبب من اسباب حل الحزب بما عرف عنه كما هو شأنه في التخريب.. وهو انسان مخرب وموزع نفسه في كل الجهات.. كما سخر الامين العام السابق لحزب الحق المنحل من اعتراض احزاب اللقاء المشترك من طلب حل حزب الحق قائلاً : أحزاب المشترك ليس لها علاقة وحل الحزب تم بناء على رغبة وقناعة من أهله فما دخلها.. الى ذلك كانت لجنة شئون الاحزاب والتنظيمات السياسية قد اعلنت في اجتماع لها عقدته امس الاول السبت بصنعاء حل حزب الحق بناءً على الاسباب الواردة في رسالة الطلب التي تقدم به اليها عدد من قياداته ومؤسسيه في تضمين اسباب طلب حل الحزب.

وتضمنت الرسالة اسباب طلب حل الحزب المتمثلة في عدم التزام بعض الاعضاء الموقعين على طلب تأسيس حزب الحق بتوجيهاته وبرنامجه السياسي ونظامه الداخلي، وعدم التزام الاعضاء بالعمل على تحقيق اهداف الحزب بالطرق السياسية طبقاً لدستور الجمهورية اليمنية وقانون الاحزاب والتنظيمات السياسية وعدم الالتزام بما ورد في المادة «١٢» فقرة «١٦» من النظام الداخلي للحزب والتي تقضي بالتزام الاعضاء بالمحافظة على وحدة وتماسك المجتمع اليمني ومكافحة العنصرية والطائفية وكل مامن شانه اثارة الفتن وتفكيك أواصر المجتمع والوحدة الوطنية.

وقالت رسالة طلب حل الحزب : ان الكثير من اعضاء الحزب تخلو عن الحزب وسلكوا مسالك اخرى وتفرقوا هنا وهناك، وان محاولات بذلت للنأي بالحزب عن كل تلك الممارسات الخاطئة وغير الوطنية وغير المسئولة ووضع حد لها من خلال عقد مؤتمر عام للحزب إلاّ انه رغم مرور ١٦ عاماً على تأسيس الحزب تعذر عقد المؤتمر العام الاول للحزب للاسباب التي اشارت اليها الرسالة.

بعثة الاتحاد الأوروبي والبرنامج الإنمائي يدعمان الانتخابات ومجلس النواب بمشروعين جديدين

□ صنعاء- «الميثاق»:

■ أكدت الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بصنعاء السيدة فلافيا بانسيري التزام البرنامج بتقديم الدعم للعملية الديمقراطية في اليمن، وأشارت خلال اللقاء الذي عقد أمس بوزارة التخطيط والتعاون الدولي إلى أن هذا الدعم لاينحصر فقط على الإجراءات والمهام التي تتولاها اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء، وإنما تقديم الدعم لمجلس النواب.. وقالت بانسيري إن الإقبال الجماهيري الكبير على المشاركة في الانتخابات الرئاسية والمحلية التي جرت في سبتمبر الماضي قد شجع على الاستمرار في تقديم المزيد من الدعم للعملية الانتخابية، وأنه من خلال الفعاليات والأنشطة الانتخابية لوحظ مدى التحسن في مستوى المشاركة. وتابعت «لايزال لدينا الكثير لنعمله في هذا الصعيد، مثل تحديد الحدود بين المديريات والدوائر الانتخابية، وإعادة النظر ومراجعة قانون الانتخابات، وإعادة تحسين مستوى الشفافية وعمليات الفرز وعد الأصوات، وأهمية مشاركة المرأة اليمنية ليس فقط كناخبة وإنما أيضاً كمرشحة». وأوضحت بانسيري أن عملية دعم البرلمان تشكل عنصراً أساسياً في استمرار دعم العملية الانتخابية.. وقالت «لاينبغي أن نعمل بمعزل عن بعضنا البعض وإنما بصورة متضامنة ومشتركة، فهناك بعثة مشتركة مكونة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والاتحاد الأوروبي، ومكتب دعم الانتخابات التابع للأمم المتحدة، ينبغي مواءمة وتنسيق جهود المانحين والحكومة لتوسيع هذا الدعم ليشمل أطرافاً أخرى»..

إعادة هيكلة صندوق التدريب المهني

إنشاء ٤٥ معهداً مهنياً وتقنياً جديداً ترجمة للبرنامج الانتخابي لرئيس الجمهورية

□ صنعاء - جمال مجاهد :

■ تعتزم وزارة التعليم الفني والتدريب المهني انشاء ٤٥ معهداً مهنياً وتقنياً جديداً للتوسع في بناء المعاهد الفنية والمراكز المهنية في عموم المحافظات، ترجمة لمضامين البرنامج الانتخابي لفخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية. وكشف مسئول في وزارة التعليم الفني والتدريب المهني لـ«الميثاق» عن ان المصفوفة الوزارية التنفيذية للبرنامج الانتخابي لرئيس الجمهورية تتضمن استكمال انشاء ١١ معهداً مهنياً وتقنياً كالتزام حكومي نحو القرض السعودي، وتوسعة ٩ معاهد مهنية وتقنية قائمة، وتسوير أراضي ٩ معاهد قائمة او قيد التنفيذ، اما المشاريع الممولة خارجياً فتشمل انشاء ١٨ معهداً مهنياً وتقنياً بتمويل من الصندوق السعودي للتنمية، وانشاء المعهد التقني بأمانة العاصمة بتمويل من البنك الاسلامي للتنمية.

وأكد المصدر السابق ان قائمة المشاريع الجديدة المخطط تنفيذها خلال الاعوام ٢٠٠٧ - ٢٠١٠م تضم ١١ معهداً جديداً وانشاء ٥ معاهد مهنية وتقنية كالتزام نحو القرض السعودي، واعادة تاهيل وتوسعة ١٣ معهداً قائماً، وكذا حجز وتعويضات اراضي لـ٧ معاهد مهنية وفنية قيد التنفيذ ومعاهد جديدة.

كما سيتم التوسع في بناء كليات المجتمع بما يرفع الطاقة الاستيعابية لمواكبة الزيادة في اعداد خريجي الثانوية العامة وذلك من خلال استحداث ١٥ كلية مجتمع جديدة بحسب توجيهات رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء، واستحداث تخصصات جديدة بكليات المجتمع القائمة.

وتسعى الوزارة بدءاً من العام الجاري الى دعم وتشجيع التعليم الفني للفتيات من خلال انشاء ٥ معاهد جديدة تتناسب مع ميول الفتيات، واستحداث تخصصات جديدة في المعاهد المهنية والتقنية وكليات المجتمع القائمة.

البرلمان يستعرض اتفاقية لسكة حديدية على الساحل اليمني

■ استعرض مجلس النواب أمس تقريراً للجنة مشتركة من لجنتي النقل والاتصالات، والخدمات بشأن اتفاق السكك الحديدية الدولية في المشرق العربي تقع اليمن حسب الاتفاق على محورين: يمتد الأول من حرض شمالاً وحتى باب المندب جنوباً، ليواصل في المحور الآخر امتداده حتى منفذ شحن المتاخم لعمان شرقاً.

وذكر التقرير أن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الأسكوا) التابعة للأمم المتحدة تعد دراسة تستغرق عامين لجدوى مشروع ربط اليمن بالمملكة العربية السعودية، وعمان.

وأفادت الحكومة للجنة النقل أن التباحث جاري لإعداد دراسة لربط مناطق الثروات المعدنية في الجوف ومأرب وشبوة بميناء بالحاف؛ إضافة للبحث عن مصدر تمويل لتحديث دراسة لربط مناطق التجمعات السكانية في اليمن بالخط الحديدي الدولي طبقاً للاتفاق الذي وقعت عليه إلى جانب الجمهورية اليمنية، لبنان، سوريا، الأردن، مصر، الكويت، البحرين، السعودية، والإمارات.

وعددت الحكومة الفوائد الاجتماعية والاقتصادية لمشروع السكة الحديد بنقل الثروات المعدنية والطبيعية ومواد البناء والأحجار من أماكن تواجدها في المحافظات إلى الأسواق المحلية، وموانئ التصدير، وكذا المواطنين والبضائع والمنتجات الزراعية والسمكية، فضلاً عن توفير فرص عمل والإسهام في تحقيق مشروع التخفيف من الفقر، وإقامة التجمعات السكانية والمناطق الصناعية؛ بالإضافة لربط اليمن بدول المشرق العربي وزيادة حجم التبادل التجاري والسياحي.